تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض تنفقون
وان يجعلها قبل الموت وان يعطيها في الصحة ان امكنه ذلك بحاجة الاحياء ويجب
عليه الايمان بها على ربنا سبحانه وتعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والاذى ومن تصدق
بصدقة ومن بها فقد احبط اجره ويقال ان المال كذلك من زكاه غنى له ومن تصدق بصدقة على
وجه الرياء وهو يريد بصدقته الثناء والمحمدة والسمعة عند الناس بطل عمله وخاب
سعيه ومن تصدق بمال حرام فزكاه او تصدق به كله او بعضه فانه لا يوجر عليه ولا
حل له المال ولا ينفعه الزكاة ولا الصدقة في ذلك **وذكر** في الخبر ان اعرابيا كان
من اهدا شية مهزولة من ماله فلما كان ليلة رأى كان القيامة قد قامت وكان اغنا
مه وجميع ماشيته قد اقبلت اليه لتنطحه بالقرنا فقام جعلت تلك الشاة المهزولة
التي تصدق بها الامس تحمي عنه وتدفعهم منه جملة النجية قال والله لاجعلن
اتباعك كثيرا فكان بعد ذلك يجزل الصدقة ويحسن المساكين ويتصدق باحسن
غنمه وماشيته **وذكر** في الخبر ان امراة كان لها صبي فخرجت به ذات يوم فجاء
ذيب فاخذ الصبي منها وهرب به ليأكله فخضت في اثره وكان معها رغيف فتعرض
لها سائل فتصدقت بذلك الرغيف عليه فرجع الذيب اليها والقى الصبي اليها الحي
وقال هاذه اكلة باكلة **وذكر** في الخبر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
ذات يوم جالسة في بيتها اذ دخلت عليها امرأة تسئلها شيئا وهي قد
لوت

ولا فضل الصدقة ... يتصدق بفضلة من ماله [illegible]

علا ... ذلك ... [illegible]

قد لفت يديها في كمها وقد سترتها فقالت لها عائشة رضي الله عنها ما لك لا تخرجي
يدك من كمك فقالت لها يا ام المومنين لا تسئليني عن هاذا فقالت لها عائشة لا بد
ان تخبرني فقالت لها يا ام المومنين كان لي ابوان وكان ابي يحب الصدقة وكانت
امي لا تحب الصدقة وما رايتها تصدقت قط بصدقة الا بقطعة شحم وثوب
خلق فلما ماتت رايتهما في المنام وكان القيامة قد قامت ورايت ابي على شفير
الحوض وهو يسقي الماء ولم يكن عند ابي صدقة احب اليه من سقي الماء ورايت
امي بين الخلق والثوب الخلق موضوع على عورتها الذي كانت تصدقت
بها والقطعة من الشحم بيدها وهي تلحس بلسانها وهي تنادي يا عطشاها
فاخذت قدحا من ماء وسقيتها امي فسمعت مناديا يقول الا من سقاها شلت يده
فاستيقظت وقد شلت يدي كما ترى فعليكم رحمكم الله بالصدقة من خالص اموا
لكم طيبة بها نفوسكم فانها ترفع الدرجات وتحط السيئات وتكفر الذ
نوب السالفات نسئل الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا لطاعته وان يستعملنا
باعمال الصالحين وان يثبتنا بسلطانه انه هو ارحم الراحمين **باب**

في ذكر الهدية واصطناع الطعام واكرام الضيف ومواساة الاخوان

اعلم وفقنا الله واياك ان الهدية تزرع المحبة في القلوب كما ذكر في الخبر عن النبي
عليه السلام انه قال تهادوا تحابوا وتذهب العداوة والشحناء والعداوة وا
لبغض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)